الذي للمعتزلة وقد يفهم من عبارة يس ان
النزاع في المركب فقط وح فقول الش اما الجهل
فهو ضد العلم اي المركب وقول الش وما في معناه
الخ مبتدا والشك وما عطف عليه خبره وكذا
كون العلم ضروريا الخ اي معنى الجهل كما يفيده
عبارة المص وفي بعض الحواشي وكذلك كون
العلم ضروريا الخ لان الضروري ما قارنه ضرورة
او حاجة او لم يقارنه قدرة حادثة او ما حصل
لا عن دليل او ما حصل لا عن نظر اقوال في حده
فالاول في حقه ممنوع وكذا الثالث لاجل الاول
فتعين الثاني وذكره في الكبرى عن المقترح
لا اقترانه لك فتقول الضروري بالمعنى الاول
ومعنى الجهل ظاهر لاشعاره بالحدوث
المستلزم سبقية عدمه واما بالمعاني الاخر
فظاهر عبارة هذا المحشي وفي شرح الكبرى
انها لا تستلزم سبق الجهل وان المانع من اطلاقها
انما هو توهم ارادة الاول وكذا ذكر يس
ان الضروري بمعنى ما حصل بغير طلب اتصاف
علمه تعالى به صحيح لكنه لا يجوز شرعا لما يوهم

اللفظ

اللفظ من الضرر والالجاء كلام يس فما يفيده
كلامه من ان الضروري باقسامه في معنى الجهل
لا يسلم فان قلت التعبير بمادة الفعل وهو
جعل يشعر بالحدوث المستلزم سبقية العدم
فصح الكلام الذي ذكره الش ان الضروري باقسامه
كما هو ظاهره في معنى الجهل لان الجهل يسبقها
قلت الافعال المذكورة في التعاريف مجردة
عن اعتبار الزمان وقوله او نظريا ظاهر وقوله
بديهيا قال اليوسي في شرح الكبرى وكذا يمتنع
اطلاق لفظ البديهي على علمه وهو كالضروري معنى الا
انه لا يقترن بالحاجة بضرورة لا حاجة وانما امتنع
على علمه جل وعلا لانه يشعر بالحدوث اذ يقال
بدهه النفس الامر اذا اتاها بغتة بغير سابقة
شعور بمقدمات تغلب على الظن وجوده
اه اذا تقرر ذلك فجعله في معنى الجهل مسلم
لاشعاره بالحدوث المستلزم سبقية العدم
تنبيه ما هو في معنى الجهل لا ينحصر
فيما ذكر بل مثله الاعتقاد والوهم والاغماء
والسكر والجنون والجهل البسيط لما تقدم

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)